هو المتكبّر الجميل المتجمّل ... فإنّ كتابكِ ممهورًا قد لاحظتة فيخلصكِ الله ممّا تخافهِ وتحذرهِ فاعلمي بأنّ من جواهر علمكِ قد ظهرت بواطن السّنن فصبرًا صبرًا في ذكر بحر العدل وعين اليمن ولقد نسبوا إليكِ رجال بعض الأمور العرضيّة فأبطلي بنيانها ببيان العالي الجلي بأنّ الحسين - عليه السّلام - قد قُتل ومن زعم أنّه لم يُقتل فقد نسى حكم الله وما شهدت العقول ثم أنّ الجنّة والنّار مخلوقة وفيهما عباد لا يعلم عدّتهم إلّا الله وأنّ قبل يوم القيمة لن يظهرًا لأحد وكفى بالله عليهما شهيدًا ... (الى قوله) ... فاكتبي ذكر الأمر في كتاب مسطور على عدل سبعمائة مستورًا بادلّاء مظاهر النّور وبلّغي مليک الدّهر ومدبّر الأمور وادعى لفرج عباده وأحبّيني أحبّک وقولي أن الحمد لله ربّ العالمين فعليک بالصمت وعدم التّكلّم مع الّذين لم يحل في الكتاب أجيبيني ما تحبّ باللّوح والقلم وأيقني بأنّ ظواهر الشّريعة كلّها باقية ومن ترک شيئًا منها فهو تارک كلّه وَأَنْهِي شرب الدّخّان فإنّه حرام على العالمين جميعًا